

# أجوبة الإمام على أسئلة العضو حلمي ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 5 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 18-01-2024 18:10:51 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 08 - 1428 هـ

12 - 09 - 2007 م

01:26 صباحاً

أجوبة الإمام على أسئلة العضو حلمي ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

على رسلك يا هذا، وإن القرآن لم يُنزلَه الله جملةً واحدةً، ورتلَه ترتيلاً شيئاً فشيئاً، فإن كنت تريد إجابةً أفصلها لك من كتاب الله تفصيلاً إذا شاء الله فاكتبْ سؤالين أو ثلاثة ثم انتظر حتى أُرَدَّ عليك ثم ضع أخرى إن شئت، أما ما تفعله فكأنك تريد أن تُربك إرباكاً وكأنك أعجزتني بكثرة أسئلتك التي لا خير في كثيرٍ منها إلا قليلاً يا حلمي.

فأما الحجُّ فمرةً إن استطعتَ إلى بيتِ ربِّك سبيلاً كما فعل خاتم الأنبياء والمرسلين، فلستَ خيراً منه ثم اترك الفرصة لسواك أن يحجَّ، فهل تعلم بأن الحجاج بأرقام محصورةٍ من كل دولةٍ؟ فكيف يثني بعضكم ويُثَلَّث ويُربِّع وغيره لم يحج مرةً واحدةً؟ وإما أنه لا يستطيع إليه سبيلاً. ومن جهَّز حاجاً فكأنما حجَّ وزار وطاف ولبَّى، حتى إذا علمت بأن أصحاب منطقتك قد حجَّوا أجمعين عندها حجٌّ إن شئت، فأين بصيرتكم يا معشر الأغنياء؟

وأما بالنسبة لصلاة الجمعة فهي ثابتة بنص القرآن، ويقول القرآن أنها في النهار ظهراً لذلك أمرهم أن يسعوا إلى ذكر الله ويزدروا البيع يا حلمي.

أما بالنسبة لجسد المسيح عيسى ابن مريم فهل تظنُّ بأن روح المسيح عيسى ابن مريم غير طاهرةٍ حتى يُطهرها الله وذلك لأنه ذكر التطهير من بعد التوفي والرفع؟ وذلك تطهير الجسد بالماء يا حلمي كما يُطهر الميِّت، وروح ابن مريم عند خالقها أما جسده فذهب وسوف تجده حيث أخبرتك إن كنت من الباحثين عن الحقيقة فقد أعطيتكم عنواناً دقيقاً والكذب حباله قصيرة أخي الكريم.

وأنا لست زعلاناً منك بكثرة أسئلتك؛ أنا لها بإذن الله إن كانت منطقية، ولكن على رسلك إذا تريد إجابةً مفصلةً، ما لم فسوف نختصر بالحقّ وتفتخر هنا حلمي هنا لندن - السائل والمُجيب - وتا الله لا أراك ذا نورٍ إلا أن ينير الله قلبك قريباً يا حلمي، وليس الباحث عن الحقيقة يفعل مثلك بل مثل الرجل والذي يبدو أنه

من السعودية رجلٌ بكل ما تعنيه الكلمة وأسلوبه في غاية الأدب برغم أنه لم يكن من الأولياء بعد، ولكن ذكر أنّ صدره بدأ ينشرح للحقّ ويريد المزيد ليكون من الموقنين، واقبل نصيحتي فلا تستعرض بكلامٍ أغلبه ثرثرة لا قيمة لها يا أخي حلمي ولكني مشغولٌ مع عالمٍ بأسره ولم أكن مخصّصاً لك وحدك لتأخذ وقتي في أسئلةٍ تافهةٍ كثيرةٍ إلا قليلاً منها، وبعضها أكاد أن أقول أن لأبي حنيفة أن يمدّ رجله فقد ظننتك فطحولاً في العلم بادئ الرأي وإذا أنت هاوٍ تسأل والمهم أنك تسأل كيفما كان السؤال، هداك الله لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم.

أخوك الإمام ناصر اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 08 - 1428 هـ

12 - 09 - 2007 م

01:41 صباحاً

يا حلمي لا تلحد في أسماء الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

يا حلمي لا تلحد في أسماء الله! فلا أعلم بأن اسم الله (المتع) سبحانه! بل النعيم الأعظم، وقد بينت لكم حقيقة ذلك بنص القرآن بأن ليس لله اسم أكبر من اسم، سبحانه واحد أحد له الأسماء الحسنى، وأما المراد من وصفه بالأعظم أي النعيم الأعظم من نعيم الجنة، وتدبر قوله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فهل فهمت المعنى لقوله: {وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ}؟ أي نعيم أكبر من نعيم الجنة يا حلمي، فأنا لا أتجرأ أن أسمي ربي بالظن وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ من الذين يلحدون في أسمائه.

أخوك الإمام ناصر اليماني .

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

22 - شعبان - 1428 هـ

04 - 09 - 2007 م

09:40 مساءً

(بحسب التّوقيت الرّسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=398>{وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي}صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلٰی جَمِیْعِ الْأَنْبِیَاءِ وَالْمُرْسَلِیْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ، ثُمَّ أَمَّا بَعْدُ..

یا حلمی، فهل تُرید أن یقول هارون بأنّ فی التابوت بقیة ممّا ترک آل موسی وأنا؟ أو یقول فیهِ بقیة ممّا ترک آل موسی ونحن؟ بل کان قوله: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك هل تعلم بأنّ التابوت في حدّ ذاته آية من الله أحضرتة الملائكة إلى اليمّ لكي تقذف أمّ موسى بموسى في التابوت؟ ولو لم تجد التابوت في اليمّ لما نفذت أمر الله، ولكن الله جعل ذلك آية لها لكي يطمئن قلبها، وليست هي من صنع التابوت بل آية من الله يا حلمي لكي يطمئن قلب الأمّ على طفلها (إنّا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين) برغم أنّ الله أمرها أن تلقية في اليمّ، ولو لم تجد التابوت في اليمّ الذي أحضرتة الملائكة لما نفذت أمر الله، وقال الله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۗ إِنَّآ رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾} [القصص].

وكانت مُتَرَدِّدَةً، إذ كيف تقذفه في اليم؟! ولكن ذات مرة أرضعته وفجأة رأت جنود فرعون يقصدون دارها للتفتيش، وهنا تذكّرت الأمر بأنها إذا خافت عليه أن تقذفه في اليم، فانطلقت به نحو اليم وهناك وجدت التابوت فاطمئن قلبها ونفدت أمر ربها ثم قذفت بموسى في التابوت ثم قذفت التابوت بيديها نحو الماء الجاري باليم؛ ذلك لأن التابوت كان راسياً بأطراف الماء يا حلمي، وقال الله تعالى: ﴿أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ﴾ صدق الله العظيم [طه:39].

وذلك هو تابوت السكينة، ولكن فرعون أخذ التابوت ومن ثم أخذته من فرعون امرأته؛ أخذت موسى عليه الصلاة والسلام بتابوته، وظل التابوت في قصر فرعون حتى أورش الله موسى ملك فرعون بما فيه التابوت وآل إلى موسى وهارون ولكنه اختفى بعد موت موسى يا حلمي، وحملته الملائكة كما أحضرتة من قبل وكان هارون يخلف موسى في قومه إذا غاب وكذلك خلفه من بعد موته، ولو كانوا جميعهم قد توفوا لقال من بعد موسى وهارون ولكنه حدّد بأن موت موسى قبل هارون وأن هارون هو خليفة موسى من بعده، وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ اإْبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿٤﴾ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ﴿٥﴾ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَنَا ﴿٦﴾ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴿٧﴾ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنك حسبت بأن هارون أكبر من موسى فلا ينبغي أن يموت موسى قبل هارون؛ ذلك قول بالظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً، ثم لماذا لا تسأل نفسك لماذا هذا النبي لم يقُد بني إسرائيل حين أرادوا القتال في سبيل الله؟ وما كان جباناً يا حلمي ولكنه شيخ كبير، فهل تعلم بأنه تم دخول بني إسرائيل المسجد الأقصى بعد أربعين سنة؟ ولم يكن دخولهم بعد مئات السنين حتى تستبعد الأمر بأن يتعمّر هارون؛ بل كان قبل أربعين سنة في منتصف عمره رجلاً قوياً وكذلك موسى، لذلك قال ربّ إني لا أملك إلا نفسي وأخي وقال: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ﴿٤﴾ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾﴾ [المائدة].

قال تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴿٤﴾ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴿٥﴾ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ صدق الله العظيم [المائدة:26]؛ بمعنى أنهم دخلوا المسجد الأقصى بعد أربعين سنة يا حلمي، وكذلك تجد هارون وزير موسى كان قبل أربعين سنة رجلاً قوياً ولكنه بعد مُضيّ الأربعين لزمّن التّيه قد بلغ من الكبر عتياً ومن بعد قوة ضعفاً وشيبة يا حلمي، وقد أعجبتني بأنك جادلتني من القرآن، وتدبرك للقرآن كاد أن يكون تدبر أولي الألباب لولا القصور لفهم بعض الأمور، وأرجو من الله أن يزيدك نوراً وهُدًى إلى هُداك حتى يُتمّ الله لك نورك.

وكأنك صدقتني بتأويل الأحرف في أوائل بعض السور ثم تنكر على ناصر محمد اليماني الحرف (نون) وتزعم بأنه يونس أو اسم السمكة! وهل وعد الله رسوله بأنه سوف يظهر أمره على يد رسول الله يونس أو

السمة؟! فتدبر القسم جيداً يا حلمي لعلك لا تُنكرُ علمي، وقال الله تعالى: {ن ٤} وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾  
 مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ  
 وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ  
 ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [التوبة]. ثم إني أراك تأولُ القرآن بالظنِّ وليس بنفس القرآن تستنبط التأويل!  
 وإلى الله قصد السبيل.

أخوك الإمام؛ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 08 - 1428 هـ

03 - 09 - 2007 م

02:35 صباحاً

## ناصر اليماني ينفي تفسير القرآن بأرقام الآيات ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

الأخ حلمي وجميع الباحثين عن الحقيقة، عليكم أن تعلموا بأنّ تأويل القرآن هو المعنى المراد في نفسه تعالى علواً كبيراً، وأراكم تتجرأون أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وذلك من عمل الشيطان، فهل أمركم الله ورسوله أن تفسروا كلام الله بأرقام الآيات؟ فهل عندكم سلطانٌ بهذا أم تقولون على الله ما لا تعلمون؟ فهل تجدون المهديّ المنتظر الحقّ لو كنتم تعلمون يُفسرُ كلام الله بأرقام الآيات؟ حاشا لله؛ بل إذا خُضت في الأرقام فتجدوني أُبين لكم بأرقام ذكرت بنصّ القرآن العظيم، كمثل قول الله تعالى: **{وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾}** صدق الله العظيم [الكهف].

**فقد بيّنا لكم ذلك بأنّ الشمس والقمر بحسبان** وفصلنا ذلك تفصيلاً في منتهى الدقة يعقله أولو الألباب من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وكذلك الألف شهر وكذلك الألف سنة، وعلمناكم سرّ الحساب الدقيق الذي يخصّ أسرار القرآن، وأنّ لذلك علاقة بيومكم 24 ساعة في منتهى الدقة، إذ كيف تكون ثلاث مائة سنين قمرية فتصير بعد التحويل تسعة آلاف سنة بحساب يومكم الذي تحسبون به شهور سنينكم؟ وكذلك بيّنا لكم الرقم الآخر **{وَازْدَادُوا تِسْعًا}**، بأنّ ذلك بالسنة الشمسية لذات الشمس تسع سنوات فقط، وبعد التحويل فتعطينا أيضاً نفس الرقم تسعة آلاف سنة بحساب يومكم الذي في منامكم ومعاشكم والذي عدد ساعاته 24 ساعة، ومن خلال ذلك يتبين لأولي الألباب أموراً كثيرةً وأسراراً كبيرةً.

وأراك يا أخ حلمي تُشغل القراء الباحثين عن الحقيقة بما لا ينفعهم ولا ينير صدورهم لا وبل ويشوش عقولهم! فيا أخي الكريم لو نظرت إلى أمري لابن عمر (رجل من أقصى المدينة يسعى) كردّ على أحد خطابه فقلت له أن يلتزم بالبرهان إذا أراد أن يضع خطاباً وهو ابن عمر وما أدراك ما ابن عمر؛ إنّه لمن السابقين الأخيار، أما أنت فلا أراك صدقت ولا أراك كذبت! بل المهم لديك أن تضع لنا خطاباً، فيا أخي أنكر أمري إن كنت تراه باطلاً وإنّي لأتحدّك وجميع علماء المسلمين بحديث ربّ العالمين، فيما أن أغلبهم

بحديث الله وإما أن يلجموني بحديث ربّ العالمين، ومن أصدق من الله حديثاً؟ وليس معنى ذلك بأنّي لا أعترف بسُنّة محمدٍ رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ بل أستمسك بها كما أستمسك بالقرآن العظيم ولكنّي أكفر بما خالف منها القرآن العظيم نظراً لأنّي علمتُ بأنّ ما خالف القرآن وكان بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً فإنّ ذلك من عند غير الله، فقد علّمكم الله بهذه القاعدة في مرجعية السُنّة الحقّ بأن تردّوها إلى القرآن، فإذا كان هذا الحديث من عند غير الله فحتماً سوف تجدون بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً، والمهديّ المنتظر من أشدّ الناس استمساكاً بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ جزءان لا يتجزّان ولا أفرق بين الله ورسوله وأبين لكم الحقّ من الباطل لعلمكم تتقون.

ويا (حلمي 333)، إن كنت باحثاً عن الحقيقة فسوف يتبين لك الحقّ من الباطل، واجعل الأسئلة ذات نفعٍ للمسلمين، ولكنك تقول شيئاً تحسبه هيئناً وهو عند الله عظيم؛ تلك الفتوى منك أن لا ينطق المسلم بالشهادة لمحمدٍ رسول الله إلا مرةً وتكفي، وأن لا يقولوا ذلك في نداء الصلاة بل تكفي لا إله إلا الله! ولكن من الذي جاءك بهذا القول الثقيل؟ إنّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فهل تريد أن تستنكف عن تكرار الشهادة بعد لا إله إلا الله أن تقول "وأنّ محمداً رسول الله"؛ فذلك قولٌ حقٌّ بعد القول الثقيل الذي نزل على محمد رسول الله إلى الناس كافة، واعلم بأنّ الله يحبّ رسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ويحبّ من يحبه ويبغض من يبغضه، قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يُحببكم الله، وكذلك قول الله سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ صدق الله العظيم [الأحزاب].

فلا تقل يا أخي الكريم في الدين برأيك فلا يجوز، وسوف تحمل وزرك ووزر من تُضِلُّهم بغير علمٍ، ولا أريد أن أكون فظاً عليك غليظ القلب ولكني أراك تجرأت على الفتوى بغير الحق، وإليك الاقتباس من خطابك، وما يلي اقتباس من خطاب حلمي..

#### إقتباس

المفهوم لى هو انشهد للرسول مرة وانتهى الامر ثم نعمل بكتاب الله وهذه اكبر شهادة اننا مؤمنين بالرسول انة رسول الله..مجرد اداء العمل بالقران فهذه اكبر شهادة لاتباع الرسول واننا مؤمنين بالرسول..وليس الموضوع شهادة ليلا ونهار ونداء فى المساجد ان محمدا رسول الله

انتهى الاقتباس من خطاب حلمي، فنقول: فاتق الله يا حلمي، وإتّما الشهادة الثانية بعد كلمة التوحيد تخصّ القرآن الذي جاء به المرسل من ربّه؛ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبدلاً أن تقول وأشهد أنّ القرآن من عند الله تكفي بالشهادة بأنّ محمداً رسول الله وهنا عبّرت عن شهادتك بأنّ القرآن من عند الله بقولك للشهادة الثانية التي تخصّ القرآن الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وإني لا أراك عالماً بل تحبّ أن تقرأ كثيراً وتكتب كثيراً ولا خير في كثيرٍ من نجواك يا (حلمي 333) ولا من قلمك ما لم ينفع علمك مجتمعتك، ولا أريد أن أجرحك ولا أهينك بل أريد من الله أن يهديك ويريك الحقّ

حقاً ويرزقك أتباعه ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه ويكرمك تكريماً ويهديك صراطاً مستقيماً ويجعل فيك خيراً كثيراً  
للإسلام والمسلمين وفي ذريتك أجمعين إنه هو السميع العليم، واعذرني إن قسوتُ عليك بعض الشيء ربّما ذلك خيراً لك فلا  
تأخذك العزّة بالإثم وتبعني أهدك صراطاً مستقيماً.

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 08 - 1428 هـ

04 - 09 - 2007 م

10:55 مساءً

## أخي حلمي تدبر علمي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
وسلامٌ على حلمي وابن عمر وجميع المسلمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين  
وفي الآخريين وفي الملائكة الأعلَى إلى يوم الدين، ثم أما بعد..

أخي الكريم حلمي، وكأنك تقصد بأنه من قال بعد شهادة التوحيد: وأشهد أن محمداً رسولُ الله؛ وكأنه جعل  
مع الله إلهاً آخر! أم ماذا تقصد بردك علينا بتلك الآيتين: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ  
قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، وكذلك رددت علينا  
بقوله تعالى: {وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۖ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [النساء:79]، فهل تعلم بأن  
الله يشهد بأنه لا إله إلا هو ويشهد بأن محمداً عبده ورسوله؟ وقال الله تعالى: {لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ  
إِلَيْكَ ۗ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ۗ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ۗ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾} [النساء].

وكذلك قول الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ۗ قُلِ اللَّهُ ۗ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ  
لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ۗ أَتُنْكُمُ لِلتَّشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى ۗ قُلْ لَا أَشْهَدُ ۗ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي  
بِرَبِّي مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۗ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ  
﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وأشهد أن لا إله إلا الله حده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلى الناس كافة عربياً وغيرهم وعجمياً  
أبيضهم وأسودهم رحمة للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، ويهدي الله من عباده من يشاء الهدى ويذر  
الذين لا يريدون الهدى في طغيانهم يعمهون.

ويا أيها المشرفين على مواقعنا لا تقفلوا على أحدٍ ردَّ الخطابِ علينا حتى ولو كان فيه شتمٌ لنا وحتى ولو قللوا الأدب علينا فكونوا من الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس تنالوا حبَّ الغفور الودود ذي العرش المجيد فعلاً لما يريد، وكونوا مبشِّرين لا مُنْفِرين واصبروا وصابروا ورابطوا وأرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماءِ أرحم الراحمين.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

---